

اتهام المدير السابق لـ«النفط مقابل الغذاء» بتلقي رشايء:

## إدارة بوش متهمة بتوفير الحماية لعمليات تزوير في العراق

■.. واشنطن/ا ف ب..

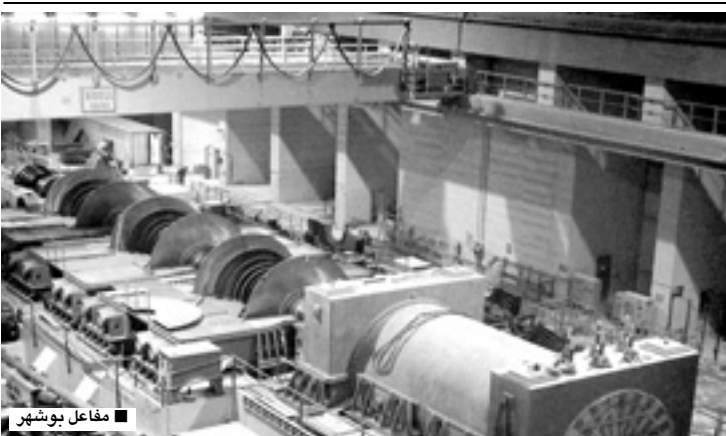
واجبته الإدارة الأمريكية اتهامات بأنها اعادت ملاحقات قضائية بحق شركة امريكية متهممة بالتزوير والنصب في العراق وذلك أثناء جلسة استجواب تناولت تدمير اموال في فترة حكم السلطة المؤقتة للائتلاف هناك.

وقال محام يمثل موظفين قدامى في الشرطة المتهممة بالتزوير ان الحكومة الأمريكية خسرت عشرات الملايين من الدولارات ومع ذلك وودة عمام كامل لم تقم الإدارة الأمريكية بشيء لاستعادة ما حصلت عليه شركة كاستر باتلز بغير وجه حق.

واكد المحامي الن غرابسون الذي كان يدلي بشهادته امام مجلس الشيوخ ان الحكومة رفضت المشاركة في شكوى رفعت في اكتوبر الماضي.

واضاف ان أحد مؤسسي الشركة تفاخر بأنه يتمتع بحماية على اعلی مستوى. واضاف ان سكوت كاستر قال ردا على سؤال لعنصرين من الأمن الفدرالي: إن شريكي باتلز نشيط جدا في الحزب الجمهوري وهو يتحدث كل يوم تقريبا مع أشخاص

واثنى عراقية تشير إلى أن



■ مفاعل بوشهر

برغم الضغوط الأمريكية:

## إيران تأمل التوصل إلى اتفاق شمر مع الأوروبيين بشأن الملف النووي

■ بواديست/طهران / وكالات/

قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي أمس

ان بلاده لا تزال تأمل في ان تؤدي المفاوضات مع الاتحاد اوروبي الى اتفاق شمر جدا حول برنامج طهران النووي.

واكد خرازي ان المهم بالنسبة ليران هو ايجاد البية لطمانة الاتحاد الأوروبي بأنها لاتسعى الى انتاج اسلحة نووية .

مضيفا ان بلاده تأمل ان تؤدي هذا الاليه الى اتفاق شمر بين الجانبين.

وقال ان ايران مستعدة لمكافحة الارهاب ولاتدعمه خلافا لما يؤكده البريطانيون والامريكويين.

واوضح خرازي لاذاعة كلوب المجرية خلال زيارة رسمية الى يودايست ان ايران ضحية للارهاب الدولي ولاتدعمه وهي مستهدفة من قبل القاعدة مؤكدا استعداد طهران للمشاركة في مكافحة الارهاب الدولي في اطار المنظمات الدولية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر قال

الاسبوع الماضي انه مقتنع مثل واشنطن بان ايران تدعم الارهاب.

واكد وزير الخارجية الإيراني حق بلاده في

تخصيب اليورانيوم لاغراض مدنية رغم التهديد

بفرض عقوبات دولية عليها من قبل مجلس الأمن

الدولي.

من جانبه وفي طهران قال امين المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني حسن روحاني ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اوروبا بشأن المفاوضات النووية مع ايران لانها لاترغب في ان

وسط تفاقم الأزمة النووية الكورية الشمالية:

# اليابان تعدل قانون الدفاع وتعقد مباحثات أمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية



■.. عواصم/وكالات الأنباء..

وافق مجلس الوزراء الياباني أمس على تعديلات في قانون الدفاع تسمح لرئيس وكالة الدفاع بإصدار أوامر باعتراض الصواريخ وسط مخاوف إزاء طوحات كوريا الشمالية في مجال الصواريخ والأسلحة النووية.

ويطلب القانون الحالي موافقة مجلس الوزراء ومجلس الأمن الياباني على إسقاط الصواريخ التي تدخل مجال البلاد ومواجهة أي تهديد محتمل من جانب كوريا الشمالية.

كما تسعى تعديلات القانون إلى إعادة تنظيم قوات الدفاع الذاتي تحت قيادة موحدة بتشكيل هيئة أركان مشتركة لقيادة القوات الجوية والبحرية والجبرية.

ويعد موافقة مجلس الوزراء سيعرض القانون على البرلمان وينص التعديل المقترح لقانون الدفاع على أنه في حالة وجود الصاروخ في الجو بالفعل وعدم توفر وقت للحصول على موافقة رئيس الوزراء يمكن لرئيس وكالة الدفاع إصدار أمر باعتراضه وفق خطوط إرشادية أساسية للواري يحددها رئيس الوزراء مقدماً.

وقال كبير المتحدثين باسم الحكومة هيرويوكي هوسودا في مؤتمر صحفي: هناك عدد أكبر من الدول أصبح مجبراً بالصواريخ في الآونة الأخيرة ونحن في حاجة للتعامل مع الموقف بصورة فورية إذا ما أطلق صاروخ على اليابان.

حيث أصبحت كوريا الشمالية تمثل أكبر قلق أمني بالنسبة لليابان بعد ان قامت باختبار صاروخ بالستفي فوق اليابان عام ١٩٨٠ كما ذكرت تقارير إخبارية أمس ان كوريا الشمالية طورت صاروخ سكود جديد وهو ضعف مدى التماسيح الموجودة حتى الآن.

ورفضت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية التعليق على هذه المعلومات. وتملك كوريا الشمالية اصلاً صواريخ سكودبي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر و صاروخ سكودسي مداه ٥٠٠ كيلومتر موجهة إلى كوريا الجنوبية.

واضاف وزير خارجية كوريا الجنوبية بان قد اعرب الاثنین عن ثقته بان الضغوط الدبلوماسية المتزايدة على كوريا الشمالية لمعاودة الانضمام إلى المحادثات السداسية التي تهدف إلى إنهاء برنامج بيونج يانج النووي بشكل نهائي.

وقال بان عقب لقائه بوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس: اتق أنه مع الجهود الدبلوماسية المتزايدة والمكثفة فإن كوريا الشمالية ستعود في النهاية إلى طاولة المفاوضات.

واضاف اعتقد انه من مصلحة «كوريا الشمالية» ان تعود إلى طاولة المفاوضات وأن تلتزم بالتخلي عن برنامجها لتطوير اسلحة نووية حيث ستحصل وقتها على

المساعدات الاقتصادية الدولية فضلاً عن ضمانات أمنية وهو ما يحتاجونه.

وافادت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء ان تقريراً للمخابرات الكورية الجنوبية قال: انه من الممكن أن كوريا الشمالية أنتجت بالفعل قنبلة نووية متشدداً على أنها ربما لا تملك القدرات التقنية لتحميل الأسلحة على صواريخ.

وكانت وكالة المخابرات القومية في كوريا الجنوبية سلمت التقرير إلى البرلمان. ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن عضو في الهيئة التشريعية لم تذكر اسمه ان مسؤولي المخابرات يعتقدون أن كوريا الشمالية من الممكن ان تستخدم طائرة لنقل رؤوس

نووية.

وأضاف التقرير أن القنبلة النووية التي من الممكن أن تكون بيونج يانج صنعتها بالفعل سيكون لها نفس القوة التفجيرية للقنبلة التي أسقطت على مدينة هيروشيما اليابانية في عام ١٩٤٥م.

يأتي التقرير بعد أيام قليلة من إعلان كوريا الشمالية رسمياً أنها أنتجت بالفعل أسلحة نووية لأغراض الدفاع عن النفس وانها ستقاطع المحادثات السداسية حول برنامجها النووي بسبب السياسة «الدعائية الأمريكية».

وتقرير المخابرات الكورية الجنوبية للبرلمان يناقش تعليقات لوزير شؤون الوحدة الكوري الجنوبي تشانج دونج يونج الاثنین انه ليس هناك شصة دليل ملموس على صحة مزاعم بيونج يانج. وقال تشانج دونج يونج للبرلمان: إنه بالإضافة إلى ذلك لم تجر كوريا الشمالية أي تجارب نووية مؤكداً ان الوقت ما زال مبكراً جداً لتصنيف الدولة الشيوعية

## يلماظ يواجه اليوم

## اتهامات بالفساد

■ انقرة / وكالات / يمثل رئيس الوزراء التركي السابق مسعود يلماظ وزير اقتصاده ونس تاجر اعتبارا من اليوم الأربعاء امام محكمة مواجهة اتهامات بالفساد في وقائع تعود إلى عام ١٩٨٠م.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ تركيا يمثل فيها رئيس للوزراء سابق امام محكمة استئنافية تحاكم الوزراء السابقين.

وكان يلماظ وتاجر اللذان يشتبه في اتهاما قاما بعمليات غير مشروعة خلال فترة خصخصة المصرف الرسمي كبنك احيا إلى القضاء في أكتوبر الماضي من قبل النواب في البرلمان الذين كانوا يدرسون الفتنحج التي توصلت إليها لجنة تحقيق برلمانية.

ويؤخذ على الرجلين انهما قاما ببيع المصرف بشروط تشوبها العيوب إلى رجل اعمال مشير للجدل تور الشبهات حول سلوكه وينتهم بأنه زعيم مافيا وهو ما ادى في حينه إلى سقوط حكومة الائتلاف التركية. وسيتمثل الرجلان على الأرجح تحت اذنواء الكامنرات امام المحكمة الدستورية التي ستعقد في هذه الظروف محكمة عليا لا تقبل احكامها الطعن.

وينتظر ان تستمر المحاكمة لعدة اسابيع.

يشأر إلى ان المحكمة نفسها تحاكم حاليا في جلسات منفصلة أربعة وزراء سابقين بتهمة الفساد بينهم وزيران للطاقة كانا في حكومات يتولى رئاستها حزب الوطن الام في وقت سابق.

وكان يلماظ ٥٧ عاما تولى رئاسة الحكومة التركية لثلاث مرات في التسعينات وهو رئيس سابق لحزب الوطن الام واجه أكثر من مرة مجلس النواب بتهمة الفساد لكنه كان يبرأ في كل مرة.

وعلى غرار وزير اقتصاده تاجر انسحب يلماظ من الحياة السياسية بعد هزيمة حزبية في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٢م.

وكان يلماظ نفسه وهو متزوج واب لولدين يتكلم الألمانية والإنكليزية، عمد إلى تعليق المحادثات مع الاتحاد الأوروبي عندما لم يدع الأوروبيون تركيا إلى قمتهم في لوكسمبورغ في ديسمبر ١٩٩٧م كإحدى الدول المرشحة للانضمام إلى الاتحاد.

وكان اليمين التركي الذي يمثله مسعود يلماظ وتانسو تشيلر التي اعتزلت هي الأخرى الحياة السياسية امرن الضاسرين في الانتخابات التشريعية الأخيرة ولم يتمكن من ايصال أي ممثل إلى البرلمان.

وبعد الانتخابات الأخيرة برز حزب ترعي جديد هو حزب العدالة والتنمية ذو التوجه الإسلامي الذي وجد نفسه منفردا بالسلطة.

وقد التزم الحزب الذي بزعمه رجب طيب أردوغان بالقضاء على الفساد المزمن والمستشري في تركيا بعد وصوله إلى السلطة في نوفمبر ٢٠٠٢م وهو مدعو اليوم أن يفي بوعوده من قبل الناخبين وايضا من قبل الاتحاد الأوروبي الذي يبدا مفاوضات مع انقرة في الثالث من اكتوبر المقبل تمهيدا لانضمامها إلى الاتحاد.